في هذا الفرع وندبه في الاولين نعم يظهر لو كان رجوعه ماموما
واجبا لتوقف الواجب عليه وما وجه لوجوبه فالظاهر ان الاستخلاف
في الثلاثة مندوب ويكمل ماموم الهمام في سنن التوكيد
ما سبق وكانه راى هنا ان المعنى على الطلب كما جزم به فقضى
جواب بومنون بالله ورسوله الا به فافهم ومثله اذا أراد
فور النجاسة عند ابن رشد بيسر ان وقع استخلافه باثر دمه
الاولى ان يفعله ان خرج الامام عند اثر دم الا نه لا يلزم كونه تحلف
وان مر اخا بطلت لهم كذا في كهذا البطلان اى كبطلانها
المفهوم من السياق وهذا خير مما قيل انه متعلق بما بعده
واختار بطلان الصلاة مطلقا اى كهذا البطلان المقيد بالتر
فيه تقديم وتاخير وتضمين وبعد عن الذوق ولو قال البطلت
له لكان احسن لانها انما تبطل لمن راعى وتراخى دون بقيتهم
العارف بن ناجي باظهار الكسرة للضرورة وقفا تنبيه
له سقوط النجاسة كما نسيانها وان لم اره منصوصا
لانه كسبق الحدث وبالجملة هذه المسالة مفهومة
بالاولى فان سبق الحدث ونسيانه اذا الاخباث اخف
من الاحداث وستعورة له انه هو سقط يستخلف فتوقف
سحنون

سحنون فقط وان اعاده مع التمادي فالحكم على الجميع
بالفساد وصحة الصلاة مطلقا اى العمدة ابن قاسم
المراد نصب بتقدير اعنى ويحذف التنوين في قاسم للضرورة
الا اذا اعاده بالبعد فالتقييد بزيدا استثنا منقطع في فوقه استدرك
اذ ندب الاعادة لا ينافي الصحة وقوله فورد اعربه في شرحه حالا قلت
فينبغي انه بنيا النسبة وقف عليه بسكونها على لغة ربيعة والاوجه
لمن صريح لا تنبيجه الضرورة ثم ظاهره انه لا يعيد في جماعة ولا وجه له
عندي اذ حيث اقتضى هذا الخلل الاعادة فذا قبل الاولى جماعة ثم له
يعلم اماما فافهم وان رعف فيها رعافا ثانيا وقد تكلما في حالة استخلافه فسدت
الفه بدل نون التوكيد والفتح بنا صلاة ماموم وفاقا ان سبق وتبطل
عليه على المشهور لانه المعام رخصة لا يوسع فيها فلا يجبر هنا بالسجود
كالعمد والجهل وغيرها وهب اما بعد الاستخلاف فليس اماما حينئذ
فلا تكلم فيه وان عرت صلاة من تقدما مستخلفا عن نية للامامة بطلت
صلاته وصحت لمن خلفه اعلما هكذا قال الشيخ عبد الباقي قال وهو غير منقول
والاقرب ما في الحراشي من الصحة له والبطلان عليهم نعم ان نوى الماموية
مع كونه ظنية او مجردة بطلت عليه ايضا وعلمت ان الموضوع انهم اقتدا
وبه حتى تكون من مسايل الامام والماموم والاصحة لهم جزما وخرجوا
عن موضوعنا ليسوا ماموما بين وحمل الغة في شرحه لا يناسب وان يكن عن
قبلة قد انحرف بما يبطل فالمقتدي بنية عنه انصرف وصحت له وان ظن الفسا
بانتظار ثانية في الخوف باشتهاكه فاحكم على الطايفة الاولى التي قد قصدته
كما لها بالصحة واولى لو طا بعد مجي الثانية ثم قد يقال لا حاجة لاستثنا هذا
لانه اذا قامت الاولى لا كما لها صار واغير مقتدين بل يتمون لانفسهم افذا او
ليس هو اماما لهم فلم يلزمهم سهوه مع الثانية ويسجدون للسهو قبله
كما هو مقتضى وان ترك سجود قبلي مطلقا وقد ترتب عن ثلاث وارتقى صحت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)